مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيـــة
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال في إنتاج الوسائل التعليمية بأمانة العاصمة(*)

د/ جبريل عزي حميد البريهي
الأستاذ المساعد بقسم رياض الأطفال
بكلية التربية - جامعة تعـــــــــز

الباحثة/ فاتن محمد زيد المحطوري

*) تاريخ تسلم البحث ٢٠٢٠/٥/١٧م تاريخ قبوله للنشر ٢٠٢٠/٦/٩م.
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

مستخلص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال في إنتاج الوسائل التعليمية بأمانة العاصمة، وتكونت عينة الدراسة من (63) معلمة واستخدمت الدراسة استبانة للوسائل التعليمية، وبرنامجاً تدريبياً مقترحاً لمعلمات رياض الأطفال في إنتاج الوسائل التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تحديد قائمة بالوسائل التعليمية اللازمة لرياض الأطفال.
- حصول (24) وسيلة تعليمية على درجة احتياج عالية، وحصلت (7) وسائل تعليمية على درجة احتياج متوسطة.
- بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال لمساعدتهن على إنتاج الوسائل التعليمية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي- رياض الاطفال - الوسائل التعليمية.

Proposal Training Program for Kindergarten Teachers on Production the Instructional Materials in Sana'a City

Dr Gibreel Ezzi Hameed Al-Buriahi
Assistant Professor, Department of Kindergarten
College of Education - Taiz University
Faten Mohmmed Zaid AlMohatwary

Abstract:

The study aims at building a proposed training program for kindergarten female teachers in the production of educational aids in the capital city. The study sample consisted of (63) female teachers. The study used a questionaire for the educational aids and a proposed training program for the kindergarten female teachers in the production of educational aids.

The study arrived at the following results:

- A list of the educational aids necessary for kindergarten female teachers was identified.
- (24) educational aids received a high degree of need, and (7) educational aids received an average degree of need.
- The proposed training program for kindergarten female teachers was built to help them produce educational aids.

Keywords: Training program - kindergarten - educational aids.

مقدمة الدراسة:

يبرز دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال أنواعاً من المعارف والمهارات من خلال التفاعل الحر للطفل مع الوسائل التعليمية، والألعاب والتجهيزات، ومن خلال الأنشطة التي تخطط لها، وتقدمها المعلمة، والبرامج والفعاليات المختلفة التي تتبناها الروضة بشكل عام (محمد، 2005: 17).

ويعد الإدراك الحسي لدى الطفل أساساً لعملية التعلم، والحصول على المعلومات، والمعارف المتصلة بالعالم الطبيعي، لذا فإن الطفل يحتاج إلى تنمية حواسه، ومدركاته عن طريق المثيرات الحسية، والوسائل، والأنشطة المباشرة، والممارسات العملية؛ لأنها تعمل على تنمية المفاهيم، والتصورات العامة لديه، مما يشبع حاجته إلى المعرفة، وتنمية قدراته العقلية إلى أقصى حد ممكن (محمد، 2005: 62).

ويُعد موضوع الوسائل التعليمية من الموضوعات التي أخذت حيزاً كبيراً من اهتمام علماء التربية، والباحثين المهتمين بمجالات الطفولة.

فقد أدركوا فوائد ومزايا استعمالها في عملية التعليم والتعلم، لما تتركه من آثار إيجابية انعكست في نوعية المخرجات التعليمية، واكتساب المهارات والخبرات والمعارف بشكل أكثر فاعلية وتطور (القبالي، 2003: 36).

وقد أشارت بعض الدراسات إلى فاعلية الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة في تنمية جوانب شخصية الطفل المختلفة، كدراسة (2006) Audrey,، ودراسة(2011) Anini,، ودراسة (2014) Agudzeamegah,.

ولا يمكن أن تؤدي الوسائل التعليمية دورها، وتحقق فاعليتها دون معلمة مؤهلة، ومدربة ومتمكنة من المهارات الأساسية في إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها، بحيث تتوافر لديها الإمكانيات، والقدرات، والخبرات التي تمكنها من القيام بأدوارها على أحسن وجه.

حيث تعد المعلمة من أهم عناصر العملية التربوية والتعليمية، لأنها تؤثر في الأطفال بميولها الشخصية واتجاهاتها ومعتقداتها وقيمها ومهاراتها الفنية، وإتقانها للمواد العلمية، وتستطيع أن تحقق الأهداف التربوية بإدارتها الواعية، وحسها التربوي المستنير (سلامة والساحوري، 2008: 9).

ولكي تقوم المعلمة بدورها، لا بُد من إعدادها، وتدريبها مهنياً، ولا بُد أن تمتلك المهارات الأدائية الأساسية بحيث تتوافر لديها الإمكانيات، والقدرات، والخبرات العملية، والفنية، وتستثمر طاقاتها، وتوجيهها نحو التعلم الفعال.

ولا ينظر إلى التدريب بأنه محاولة لمعالجة أوجه الضعف، أو القصور في إعداد المعلمة قبل الخدمة، بل ينظر إليه بأنه جزء من التربية المستمرة للمعلمة طيلة ممارستها للمهنة، إذ يتم من خلاله تجديد معارفها، وصقل خبراتها، ومهاراتها المهنية، بهدف تحسين فعالية العملية التعليمية (رمو، 2013: 14).

ويتضح من ذلك أن المعلمة تحتاج إلى برامج تدريبية، ومنها البرامج التدريبية لإنتاج واستخدام الوسائل التعلمية في رياض اللأطفال.

مشكلة الدراسة:

تعد معلمة الروضة حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية، نظراً للدور الكبير، والمسئوولية العظيمة التي تتحملها في تربية النشء، ويشترط أن تتميز معلمة الروضة بالتجديد المستمر، والتنويع في مختلف مصادر التعلم والوسائل التعليمية والأنشطة، والابتكار في الجو التعليمي (سلامة والساحوري، 2008: 12-15).

إذ إن خصائص طفل الروضة، وحاجاته النمائية جسدياً، ومعرفياً، ونفسياً، واجتماعياً تتطلب وجوده في بيئة ثرية بالوسائل التعليمية، والألعاب، والأنشطة المتنوعة؛ لأن الطفل يتعلم في هذه المرحلة عن طريق الحواس، ولذا فهو يكتسب من خلال تفاعله مع البيئة المادية والبشرية المتاحة، أنواع المعارف، والخبرات، والقيم، مما يحقق له التوازن والتكامل في جوانب نموه المختلفة، وينتج عنه شخصية سوية (صاصيلا، 2010: 237).

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما الوسائل التعليمية اللازمة لرياض الأطفال؟

٢- ما الوسائل التعليمية التي تحتاج معلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة التدريب على إنتاجها؟

٣- ما البرنامج التدريبي المقترح لمعلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة في إنتاج الوسائل التعليمية؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في جانبين، هما:

١- الأهمية النظرية:

- تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات عدد من الدراسات، التي أفادت بقلة البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، وحاجتهن إلى التدرب على إنتاج الوسائل التعليمية.
- تسهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية في رياض الأطفال، كونها تهدف إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال باعتبارهن محور العملية التربوية التعليمية، ونظراً للمسؤولية العظيمة الملقاة على عاتقهن في تربية الأجيال، وتنشئتهم.
- تأتي من أهمية الوسائل التعليمية، وما تحققه من آثار إيجابية في العملية التعليمية.

٢- الأهمية التطبيقية:

- يعد أطفال الروضة المستفيدين بشكل أساسي من نتائج هذه الدراسة، فالبرنامج التدريبي المقترح لمعلمة رياض الأطفال في إنتاج الوسائل التعليمية سيدعمها ويحفزها على إثراء الروضة بالوسائل التعليمية، والأنشطة المتنوعة.

- تزويد الجهات المسؤولة عن تدريب، وتأهيل معلمات رياض الأطفال (قبل وأثناء الخدمة) ببرنامج مقترح في إنتاج الوسائل التعليمية، والاستفادة من آلية الدراسة وأدواتها وتوصياتها.
- تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات، وبحوث أخرى في مجال البرامج التدريبية لتنمية الجانب المهني لمعلمات رياض الأطفال، وقد تفتح الآفاق أمام الباحثين لابتكار وسائل أخرى قد تسهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف إلى الوسائل التعليمية اللازمة لرياض الأطفال.

٢- التعرف إلى الوسائل التعليمية التي تحتاج معلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة التدريب على إنتاجها.

٣- بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال في إنتاج الوسائل التعليمية.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على: عينة من معلمات رياض الأطفال في الرياض الحكومية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء خلال العام (٢٠١٦- ٢٠١٧م).

مصطلحات الدراسة:

أولاً: البرنامج التدريبي (Training Program):

يُعرف بأنه: "مجموعة منتظمة من الأنشطة، والمشروعات، والعمليات، أو الخدمات التي توجه نحو تحقيق أهداف محددة" (الصوفي، 2000: 24).

ويُعرف بأنه: "نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في المعلمين معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً، ويتم تحت تخطيط الجهات المعنية بتدريب المعلمين، كالمديريات التعليمية، وإداراتها التابعة لها، وكليات التربية بالتعاون مع وزارة التربية، والتعليم، وتكون على شكل دورات طويلة المدى، أو قصيرة المدى حسب الهدف المراد تحقيقه في التدريب، وتنتهي بمنح شهادات، واختبارات بعد الدورات، وتستهدف في مجملها رفع مستوى المعلم في جانب من الجوانب التي تشكل الأداء الكلي للمهنة "(اللقاني، والجمل، 2013: 71).

ويعرف إجرائياً:

بأنه: "مجموعة من الخطوات المنظمة التي تهدف إلى تزويد معلمات رياض الأطفال بمجموعة من المعلومات، والمهارات، والاتجاهات في إنتاج الوسائل التعليمية".

ثانياً: معلمة رياض الأطفال (Kindergarten Teacher Female):

تعرف بأنها: "المسئولة عن العملية التربوية، والتعليمية، والموكل إليها أمر رعاية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة، والسادسة برياض الأطفال" (فلية والزكي، 2004: 233).

ثالثاً: الوسائل التعليمية (Instructional Materials):
تعرف بأنها: "كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها، داخل غرفة الصف أو خارجها، لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح، مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول" (الحيلة، 2006: 28).
وتُعرف إجرائياً: بأنها: "نماذج تعليمية تعدها المعلمة، وتوظفها من خلال الدرس لتحقيق أهداف محددة في جو من المتعة والإثارة".

إطار نظري ودراسات سابقة:
أولا: الإطار النظري:
أ- الوسائل التعليمية:
تعد الوسائل التعليمية جزءاً مهماً من العملية التعليمية، نظراً للدور الكبير الذي تؤديه في تقريب المفاهيم، وتبسيط المعاني، وتحويل المجردات إلى محسوسات للمتعلمين بشكل عام، وللأطفال بشكل خاص.
وتعرفها (عبيد، 2001: 15،16) بأنها: "كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح مدلولات ألفاظه، وشرح أفكاره، أو تدريبهم على مهارة ما، أو تنمية اتجاه دون أن يعتمد المدرس فقط على الألفاظ والأرقام".

وتبرز أهميتها في أنها: تؤدي دوراً بارزاً، ومؤثراً في نجاح العملية التعليمية، وذلك من خلال انعكاساتها الإيجابية على عناصر العملية التعليمية (المعلم، والمتعلم، والمادة التعليمية)، واستخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلم في عملية التعليم، تساعده في إدارة الموقف التعليمي، وتحسن من أدائه، وإثارة الدافعية لدى المتعلمين، وترفع كفاءته العلمية، والمهنية من خلال الاستخدام المتواصل للوسائل التعليمية المتنوعة (هاني، 2010: 18،19) و(عبيد، 2001: 53،54).
وبالنسبة إلى المتعلم فإن الوسائل التعليمة تحقق فوائد كثيرة للمتعلم، حيث تسهم في تعليم الطفل، وتشوقه إلى المعرفة، وتحببه في الروضة، وتنمي مهاراته الابتكارية وتجذب انتباهه وتساعد على إبقاء أثر التعليم في ذهن المتعلم، وتساعده على التذكر، والتقليل من النسيان، وتزيد من رغبته في التعلم، وتزيد من نشاطه، وتنمي حب الاستطلاع لديه (الزيود، آخرون، 1993: 147-150)، (قناوي وآخرون، 2005: 170)، (مركز الترجمة والتعريب، 2005: 180-181)، (الطيطي وآخرون، 2008: 29-28).
اما أهمية استخدام الوسائل التعليمية للمادة التعليمية فإنها: تساعد على توصيل المعلومات، والمواقف، والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكاً متقارباً، وإن اختلفت المستويات، على إبقاء المعلومات حية، وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم، وتبسيط المعلومات، والأفكار، وتوضيحها، وتساعد

المتعلمين على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم (الحيلة، 2007: 60-62).

وتصنف الوسائل التعلمية إلى عدة تصنيفات لتسهل دراستها وفهمها، ومن هذه التصنيفات: التصنيف حسب الحواس التي تخاطبها: (وسائل سمعية، وسائل بصرية، وسائل سمعية بصرية) (علي، 2005: 48،49).

وكذلك تصنيفها على أساس طريقة الحصول عليها: (وسائل جاهزة، وسائل مصنعة محلياً)، وتصنف على أساس عدد المستفيدين منها إلى: (وسائل فردية، وسائل جماعية، وسائل جماهيرية) (عبدالرحيم ،2008: 16،17).

كما صنفت على أساس طريقة إنتاجها الى قسمين:

- **وسائل تُنتج آلياً:** وتشمل جميع الوسائل التي يتم إنتاجها بالاعتماد على أجهزة آلية، كالشفافيات المطبوعة آلياً، وأشرطة الفيديو المنسوخة، والصور الفوتوغرافية، والرسوم المنسوخة آلياً، واللوحات، والخرائط المنتجة آلياً.

  وتتسم هذه الوسائل بسهولة وسرعة إنتاجها، ودقة وكفاءة عملها، لكنها قد تكون مكلفة إلى حد ما، وتحتاج أحياناً لبعض الوقت خصوصاً إذا حدث عطل في أجهزة إنتاجها.
- **وسائل تُنتج يدوياً:** وهي الوسائل، والمواد التعليمية التي يقوم المعلم، أو المتعلم، أو أي شخص آخر بإنتاجها يدوياً دون الاعتماد على الأجهزة، والآلات، مثل: الشفافيات، والرسوم، واللوحات، والخرائط، والنماذج المنتجة يدوياً.

  وهذا النوع غير مكلف، ويتيح للمعلم، والمتعلم التدريب على بعض المهارات، واكتساب بعض الميول المرغوبة، وقد توجد صعوبة في إنتاج بعض الوسائل يدوياً بسبب نقص المهارة، أو عدم توافر الخامات اللازمة (عبيد، 2001: 36-37).

وتتخذ عملية إنتاج الوسائل التعليمية مستويات متعددة بناءً على طريقة إنتاجها، وهذه المستويات كما يلي:

١- **مستوى الإنتاج التقليدي:** وهو الإنتاج المقلد عن إنتاج آخر، حيث يقتصر الإنتاج على اتباع مجموعة من الخطوات، والإرشادات الخاصة المكتوبة، والتقيد بها (عبيد، 2001: 192).

٢- **مستوى الإنتاج المعدّل (المستوى التكيفي):** ويتم الاعتماد على الوسائل المنتجة سابقاً، والجاهزة مع إجراء تعديلات، وإضافات حتى تكون هذه الوسائل مناسبة للمواقف التعليمية الجديدة، وذلك لاختلاف الظروف بين هذه المواقف، ولا بد من وجود عنصر الاجتهاد، والإبداع عند المنتج حتى يعمل على تعديل الوسيلة بشكل جيد يتناسب مع المواقف الجديدة (سلامة، 2007: 83).

٣- **مستوى الإنتاج الابتكاري:** في هذا المستوى يتم إنتاج الوسيلة لأول مرة، من خلال الاعتماد على الخبرات السابقة، وبدون معلومات، وإرشادات مكتوبة يتوجب اتباعها (عبيد، 2001: 192)، حيث يعتمد على قدرة المنتج، وإبداعه بشكل كبير، وأساسي (سلامة، 2007: 83).

وللوسيلة التعليمية الجيدة صفات، أو معايير ينبغي لمعلمة الروضة معرفتها، والاحتكام إليها عند شراء، أو إنتاج الوسيلة التعليمية، منها:

- أن تكون الوسيلة التعليمية مرتبطة بالمنهاج الدراسي، وتحقق أهدافه، وتُثري نشاطاته.
- أن تكون ملائمة لمستوى الأطفال، وخصائصهم، فكلما كانت الوسيلة حسية، وتسمح بفعالية الأطفال، ونشاطهم، كان ذلك أفضل.
- أن تتسم بالبساطة، والواقعية، والوضوح.
- أن تكون مشوقة، وتنمي الاطلاع، والبحث، والاستقصاء، وتساعده على استنباط خبرات جديدة.
- أن تتناسب من حيث الجودة، والحجم، والصوت، والخط، وعدد المتعلمين في الصف.
- أن تكون سليمة خالية من الأخطاء، دقيقة من الناحية العلمية، حتى لا تؤثر في مدركات ومفاهيم الأطفال.
- أن تكون ملونة، وجذابة، تنسجم ألوانها مع الأفكار التي تتضمنها، ولا تطغى عليها.
- يُفضل أن تصنع من المواد الأولية المتوافرة في البيئة المحلية.
- أن تكون آمنة للمتعلمين، ومتينة الصنع في الوقت نفسه.
- أن تتناسب مع البيئة التي تعرض فيها، من حيث عاداتها وتقاليدها.
- أن تكون مبتكرة بعيدة عن الإنتاج التقليدي قدر المستطاع.
- أن تتسم بالحركة، والتصميم الجيد، والتسلسل في الأفكار التي تعرضها.
- أن يراعى الوقت، والجهد، والمال الذي يتطلبه استخدامها، والحصول عليها، مقارنة بوسائل أخرى تحقق الأغراض نفسها. (المجادي، 2001: 129- 130)، (القبالي، 2003: 34)، (الطيطي وآخرون، 2008: 33- 34)، (هاني، 2010: 18-19).

وتعد الوسائل التعليمية إحدى المصادر الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها، أو التقليل من أهميتها، ومن هنا لا بُد أن تكون المعلمة على دراية بأساليب تصميمها، وإنتاجها يدوياً من الخامات البسيطة المتوافرة في بيئة التعلم، ومن الأسباب التي قد تدفعها لإنتاج الوسائل التعليمية:

- إن الوسائل التعليمية التي تقرر معلمة الروضة استخدامها في المواقف الصفية قد لا تكون متوافرة في الأسواق المحلية، والمكتبات.
- قد لا تغطي الوسائل الجاهزة كل احتياجات المعلمة، أو لا تجد فيها بدائل عديدة يمكن استخدامها على نحو فعال، نظراً لاختلاف الظروف البيئية، والثقافية التي تختلف من بيئة إلى أخرى (عودة، 2006: 43).
- ارتفاع أسعار النماذج الجاهزة بشكل كبير، والإنتاج المحلي أقل كلفة، وأكثر ارتباطاً بخبرات المتعلمين.
- إتاحة الفرصة أمام الأطفال للمشاركة في إنتاج الوسائل التعليمية، واستخدامها بما يتناسب مع نموهم، وقدراتهم يزيد من فاعليتهم في التعلم.
- يؤدي الإنتاج المحلي للوسائل إلى تطوير المنهاج (الحيلة، 2007: 68).

ومن الأمور التي تحد من استخدام معلمة الروضة للوسائل التعليمية، فضلاً عن إنتاجها ما يلي:

- ضعف إيمان بعض المعلمات بجدوى الوسائل التعليمية في عملية التعلم، واعتبارها شيئاً تكميلياً، بل واعتبارها عند بعض المعلمات مضيعة للوقت.
- ضعف معرفة المعلمات بطرائق استخدام الوسائل، ومجالات استخدامها، وشروط هذا الاستخدام، وفي حالة وجود هذه المعرفة، فلا تكون هذه المعرفة شاملة لجميع الوسائل التعليمية.
- ضعف امتلاك المعلمات لكفايات الاختيار المناسب للوسائل التعليمية، لتحقيق الأهداف المناسبة.
- سوء صيانة الوسائل وحفظها، وتصليحها في حالة عطبها.
- صعوبة الحصول على الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف المحددة (علي، 2005: 74،75).

وقد تحد معوقات الاستخدام بشكل أو بأخر من إنتاج المعلمة للوسائل التعليمية، ذلك أن قلة امتلاك المعلمة لمهارات استخدام الوسائل التعليمية يقلل من رغبتها في إنتاج الوسائل التعليمية، إذ لا جدوى من إنتاجها للوسائل بدون استخدامها، وتوظيفها في العملية التعليمية، بالإضافة إلى وجود معوقات أخرى قد تحد بشكل مباشر من إنتاج معلمة الروضة للوسائل التعليمية، منها:

- ضعف امتلاك معلمة الروضة لمهارات إنتاج الوسائل التعليمية المختلفة، أو ندرة الدورات التدريبية في هذا المجال.
- عدم توافر الإمكانيات المطلوبة لإنتاج الوسائل التعليمية، أو قلتها.
- ازدحام وقت معلمة الروضة بالعديد من المهام، وتكليفها بأعمال إضافية، غالباً ما تكون خارج نطاق أدوارها الأساسية.

ب- **تدريب معلمات رياض الأطفال وتطوير مهاراتها:**

يسعى التدريب إلى تضييق الفجوة القائمة بين نظام التعليم بأنواعه المختلفة، وبين مجالات العمل المطلوب، إذ يحتاج الخريجون على اختلاف مستويات تحصيلهم، وتباين درجاتهم العلمية إلى قدر معين من التدريب.

وتعد معلمة الروضة أكثر الأفراد حاجة إلى التدريب المستمر، نظراً للدور الكبير، والمسئوولية العظيمة الملقاة على عاتقها، ولما يشهده العصر الحديث من تحديات، وتغيرات متسارعة في عدة مجالات، مما يستلزم منها أن تواكب هذا التطور، حتى يمكنها مساعدة الطفل على النمو المتوازن.

وتحض برامج التدريب في أثناء الخدمة بأهمية كبيرة، ومن تلك الأهمية:

- لا تتعدى برامج التدريب أثناء الخدمة أن تكون مدخلاً لممارسة المهنة، وليست إعدادا نهائياً لها، فالتدريب عملية مستمرة تتواصل حلقاتها سواءً قبل الخدمة، أو بعد الخدمة.
- تتصف برامج التدريب قبل الخدمة بأنها تركز على المعرفة النظرية، وتهمل الجوانب العملية، لذا تبرز أهمية التدريب في أثناء الخدمة.
- الاحتياجات التدريبية المستجدة، فالأدوار، والمهام التي تضطلع بها معلمة الروضة تؤدي إلى بروز احتياجات تدريبية متجددة، ومتغيرة، الأمر الذي يتطلب تقديم برامج تدريبية استجابة لهذه الاحتياجات.
- التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم في مختلف المجالات، وفي الحقل التربوي خاصة، يتطلب الإعداد، والنمو المستمرين للمعلمات، حتى يكن على

أهبة الاستعداد، والقدرة على توظيف ما يتناسب مع احتياجات الأطفال (الخطيب، الخطيب، 1997: 5،6)، (الطعاني، 2002: 15).

ويمكن تلخيص أهم أهداف تدريب المعلمات (شوق، وسعيد، 2001: 215-214)، (ويح، 2003: 226) فيما يلي:

- تحقيق النمو المستمر للمعلمات لرفع أدائهن المهني، وتحسين اتجاهاهن، وصقل مهاراتهن التعليمية، وزيادة معارفهن، ومقدرتهن على الإبداع والتجديد، ومن ثم الارتقاء بالمستوى العلمي والمهني للمعلمات بما يحقق طموحهن واستقرارهن النفسي، ورضاهن المهني تجاه عملهن.
- تلافي أوجه القصور، والنقص في إعداد المعلمات قبل الالتحاق بالخدمة، وإعطاء نوع من التعزيز للمؤسسات المسؤولة عن إعداد المعلمات عن نوعية وكفاءة المعلمات المتخرجات منها حتى يتسنى لها مراجعة خطط وبرامج الإعداد على أساس إجرائي اختياري أساسه دراسة الأداء الواقعي للخريجات.
- الاطلاع على أحدث النظريات التربوية والنفسية، والطرائق الفعالة، وتقنيات التعليم الحديثة، واستخدام الأساليب الجديدة.
- تعميق الأصول المهنية عن طريق زيادة فعالية المعلمة، ورفع كفاية الإنتاجية إلى حدها الأقصى، وتصحيح عيوب البرنامج الذي تلقته المعلمة قبل انخراطها في العمل.

وتختلف أنواع التدريب باختلاف معيار تصنيف أنواع التدريب، ومن تلك الأنواع:

١- التدريب حسب الأهداف ومن انواع هذا التدريب (التدريب التكميلي، والتدريب العلاجي، والتدريب التجديدي، والتدريب التنشيطي) (الأحمد، 2005: 26).

٢- التدريب حسب وقت تنفيذه: وينقسم إلى (التدريب قبل الخدمة، والتدريب في أثناء الخدمة) (درة وآخرون، 1988: 32).

٣- التدريب حسب المدة الزمنية يوجد نوعان من التدريب حسب المدة الزمنية:

- التدريب قصير الأجل: يستغرق من أسبوع إلى ستة أسابيع، وفي هذه المدة يتم عقد دورات تدريبية مركزة.
- التدريب طويل الأجل: قد تصل مدة التدريب إلى سنة كاملة، أو أكثر.

٤- التدريب حسب الأفراد المتدربين (تدريب فردي - تدريب جماعي) (صالح، 2004: 109).

ثانياً: دراسات سابقة:

مما يجدر ذكره أن هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا المجال، فقد **أجرى أودري (Audrey, 2006)** دراسة **"**هدفت إلى تعلم مفردات مادة تشكيل علوم الأرض من خلال الأساليب المختلفة، والصناديق المجسمة، وتشكيل الرمل، والصلصال، وألعاب العرائس. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الثانية، والثالثة، والرابعة بمقاطعة أوسويغوا (Oswego) بمدينة نيويورك، وتوصلت إلى فاعلية جميع أساليب الدراسة على مساعدة التلاميذ على الاحتفاظ بالمعلومات على المدى الطويل، على الرغم من أن الصناديق المجسمة كانت أكثر الأساليب المفضلة لدى التلاميذ.

وسعت دراسة (الزبيدي، 2010) إلى تصميم برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال بناءً على احتياجاتهن التدريبية في أمانة العاصمة صنعاء، وتكونت العينة من جميع معلمات الرياض الحكومية بأمانة العاصمة،والبالغ عددهن (74) معلمة، و(7) موجهات متخصصات في مجال رياض الأطفال، واستخدمت استبانة من إعداد الباحثة مكونة من (46) مهارة، موزعة على خمسة مجالات، هي: (مجال التخطيط للتدريس، ومجال التخطيط اليومي، ومجال الطرائق والأنشطة والأساليب، ومجال الوسائل التعليمية، ومجال التقويم)، وتوصلت الدراسة إلى حصول (34) مهارة على احتياج للتدريب بدرجة كبيرة، و(12) مهارة على احتياج للتدريب بدرجة متوسطة، وبناء برنامج مقترح لمعلمات رياض الأطفال، اعتماداً على الاحتياجات التي حصلت على درجة كبيرة من الاحتياج.

وسعت دراسة (غالب، 2010) إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمربيات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية، وتكونت عينة الدراسة من (45) خبيراً، من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية، وخبراء تربويين في مركز البحوث، والتطوير التربوي بصنعاء، ومربيات رياض أطفال من تعز، وعدن، وموجهين تربويين من محافظة تعز، وعدن، وإب، واستخدمت استبانة مكونة من (82) كفاية مهنية، موزعة على ثمانية معايير.

وقد توصلت الدراسة الى أن جميع الكفايات المهنية اللازمة لمربيات رياض الأطفال قد حققت درجة أهمية عالية جداً، وبناء برنامح مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمربيات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية.

وأجرت (Anini, 2011) دراسة هدفت إلى استكشاف الجلد المحلي كمادة لصنع الوسائل التعليمية، ومدى ملاءمته، وقابليته لتعليم أطفال الروضة، وتكونت العينة من أطفال روضة (Knust) بمدينة كوساي التابعة لغانا البالغ أعمارهم (6) سنوات، قدمت لهم (50) وسيلة تعليمية مصنوعة من الجلد المحلي، تمثلت في بطاقات تعليمية، ومجسمات للحروف، والأرقام، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الوسائل التعليمية المصنوعة من الجلد المحلي لمميزاته الكثيرة، والمتمثلة في: متانته، ومرونته، وإمكانية تلوينه، وخفة وزنه.

وقام (رمو، 2013) بدراسة هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن، ومن وجهة نظر الموجهات التربويات، وتقديم برنامج مقترح لرفع كفايات المعلمات، وقياس فعاليته، وتكونت عينتها من(150) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة حمص، مؤلفة من (64) معلمة من معلمات الروضات الرسمية، و(86) معلمة من الروضات الخاصة، بالإضافة إلى (15) موجهة تربوية، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: البرنامج التدريبي، و قائمة كفايات لمعلمات رياض الأطفال، مكونة من (121) كفاية، واستبانة استقصاء آراء المعلمات، والموجهات حول أهمية قائمة الكفايات، والاحتياجات التدريبية إليها، أدوات التقويم في البرنامج التدريبي: (الاختبار، وبطاقة الملاحظة، واستبانة الاتجاهات)، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في اكتساب معلمات رياض الأطفال أدوارهن التربوية.

وسعت دراسة (Agudzeamegah, 2014) إلى التعرف إلى تأثير الوسائل التعليمية في تعليم وتعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت العينة من (155) مستجيباً، منهم (150) تلميذاً، وأربعة مدرسين ومدير، بمدرسة ويوسو

(**Weweso**) بغانا، واعتمدت الدراسة على الملاحظة، والمقابلة، ونماذج من الوسائل التعليمية (اليدوية) لتعليم العلوم، وتوصلت إلى فاعلية الوسائل التعليمية المستخدمة في الدراسة في دروس العلوم، وقد تبين ذلك من خلال شد انتباه التلاميذ، والمشاركة.

كما أجرى (**شرف الدين ،2014**) **دراسة** هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات المهنية لمعلمات رياض الأطفال غير المؤهلات، وتكونت العينة من (30) معلمة من معلمات الرياض الحكومية، غير المؤهلات بأمانة العاصمة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: استبانة مكونة من (46) مهارة، بهدف تحديد احتياجاتهن التدريبية، واختباراً تحصيلياً، بطاقة ملاحظة لأداء المعلمات، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج في تنمية مهارات المعلمات غير المؤهلات في جميع المهارات.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن:

- الدراسة الحالية هدفت إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال، وهو ما يتفق مع جميع الدراسات التي سعت لبناء برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال.
- اقتصرت الدراسة الحالية على بناء برنامج تدريبي مقترح، دون إخضاعه للتجريب، وهو ما يتفق مع دراستي (الزبيدي، 2010)، و(غالب، 2010).
- كما هدفت الدراسة الحالية إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في مجال الوسائل التعليمية، وهو ما يختلف مع جميع برامج الدراسات السابقة، عدا دراستي (الزبيدي، 2010)، و(شرف الدين، 2014)، حيث خصصا جزءاً من برنامجهما لمحور الوسائل التعليمية.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتفردها ببناء برنامج تدريبي وفقاً للاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، وهذا يتفق مع خطوات دراسة كل من (الزبيدي، 2010)، و(رمو، 2013)، و(شرف الدين، 2014)، التي خصصت جزءاً من برامجها وفقاً لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات.

الإجراءات المنهجية:

تتضمن عرضاً للإجراءات المنهجية للدراسة من وصف لمجتمع الدراسة وتحديد العينة وادوات الدراسة وخطوات بناء البرنامج التدريبي المقترح، والاساليب الإحصائية المستخدمة:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في جمع، وتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة وتحليلها، وبناء برنامج تدريبي مقترح، بوصفه المنهج المناسب لذلك.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية، البالغ عددهن (89) معلمة بحسب الإحصائيات المتوافرة بإدارة رياض الأطفال بأمانة العاصمة، موزعات على (27) روضة حكومية في أمانة العاصمة صنعاء للعام الدراسي (2017/2016م)، في ست مناطق تعليمية، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) توزيع معلمات رياض الأطفال الحكومية على المناطق التعليمية

م	المنطقة التعليمية	اسم الروضة	عدد المعلمات بحسب الإحصائية	عدد المعلمات بحسب النزول الميداني
1	السبعين 1	17يوليو	5	5
2		سودة بنت زمعة	2	1
3		المقبلي	2	2
4		الخليل	2	2
5	السبعين 2	الفوارس	6	4
6		الفلاح	2	2
7		صفية	3	3
8		أم سليم	2	1
9	السبعين 2	سمية	2	2
10		النزاري	-	1
11	الوحدة	القدس	4	4
12		رابعة العدوية	8	8
13		السماوي	2	2
14		المعتصم	4	4
15		خولة	5	3
16	الثورة	الفرسان	9	8
17		الزهراء	3	3
18		حليمة السعدية	8	7
19		عمر بن الخطاب	1	1
20	معين	هائل سعيد	2	2
21		السلام	4	4
22		بدر الكبرى	1	1
23		معاذ بن جبل	2	2
24		عبد الرحمن الداخل	2	2
25		سالم قطن	1	1
26	التحرير	بلقيس	5	5
27		جمال جميل	2	2
الإجمالي			89	82

ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (63) معلمة، حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وتم جمع بيانات أولية عن عينة الدراسة من حيث المؤهل، والتخصص، وعدد الدورات التدريبية، ونوعيتها كما تبين الجداول التالية (2) و(3) و(4) و(5).

جدول (2) مؤهلات معلمات رياض الأطفال الحكومية

المؤهل	عدد المعلمات	النسبة المئوية
ثانوي	24	%38
دبلوم	18	%29
جامعي	21	%33
الإجمالي	63	%100

جدول (3) تخصصات معلمات رياض الأطفال الحكومية

المؤهل	التخصص	عدد المعلمات
دبلوم	دبلوم رياض أطفال	13
	دبلوم تربوي	3
	دبلوم آخر	2
جامعي	تخصصات تربوية، وعلم النفس	13
	تخصصات أخرى	8
الإجمالي		39

جدول (4) عدد الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال الحكومية

عدد الدورات التدريبية	عدد المعلمات	النسبة المئوية
بدون دورة تدريبية	24	%38
1-5 دورات	32	%51
6 -10 دورات	6	%9
11- فأكثر	1	%2
الإجمالي	63	%100

جدول (5) نوعية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال الحكومية

نوعية الدورات التدريبية	عدد المعلمات	النسبة المئوية
دورات في إنتاج الوسائل التعليمية	9	%23
دورات أخرى	30	%77
الإجمالي	39	%100

رابعاً: أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الأدوات التالية:

1- استبانة استطلاعية (مفتوحة) لمعلمات رياض الأطفال. (إعداد الباحثين).

2- استبانة مغلقة بالوسائل التعليمية لمعلمات رياض الأطفال. (إعداد الباحثين).

3- البرنامج التدريبي المقترح لمعلمات رياض الأطفال في إنتاج الوسائل التعليمية. (إعداد الباحثين)، وفيما يلي عرض للأدوات السابقة:

١- استبانة استطلاعية لمعلمات رياض الأطفال:

حيث تضمنت سؤالين استطلاعين، تم توجيههما إلى عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، مكونة من (40) معلمة، بهدف الاستفادة من آراء العينة الاستطلاعية في إعداد قائمة بالوسائل التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، شملت (12) روضة حكومية، هي: (17يوليو، والمقبلي، والفوارس، وأم سليم، وسمية، ورابعة العدوية، والمعتصم، والفرسان، وحليمة السعدية، والسلام، ومعاذ بن جبل، وبلقيس).

٢- استبانة مغلقة بالوسائل التعليمية لمعلمات رياض الأطفال:

لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الوسائل التعليمية، وإعداد البرنامج التدريبي المقترح، استخدم الباحثان الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتحديد درجة الاحتياج للتدريب، وقد اتبع الباحثان مجموعة من الخطوات، والإجراءات، وذلك على النحو التالي:

- **إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:**

من خلال الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة التي تناولت الوسائل التعليمية، والبرامج المقدمة لمعلمات الروضة، ومشاهدة مجموعة من الفيديوهات التعليمية، والاستفادة من آراء العينة الاستطلاعية، قام الباحثان بإعداد استبانة بالوسائل التعليمية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال، وصياغتها في صورتها الأولية، حيث تضمنت (27) وسيلة تعليمية في ستة مجالات هي:(اللوحات التعليمية، والبطاقات التعليمية، وعرائس المسرح، ومسرح العرائس، والكتب العلمية، والمجسمات)، وتم عرضها على المحكمين.

- **صدق الاستبانة:**

تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة، والمتخصصين في مجال علم نفس التربوي، ورياض الأطفال، وتكنولوجيا التعليم في كلية التربية بجامعات: (صنعاء، وتعز، والحديدة، وصعدة)، وبلغ عددهم (11) محكماً، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (99%)، وتم اقتراح بعض التعديلات، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) تعديلات ومقترحات السادة المحكمين في استبانة الوسائل التعليمية

المجال	رقم الفقرة	الوسيلة التعليمية	نوع التعديل	قبل التعديل	بعد التعديل
اللوحات التعليمية	4	لوحة العرض (المعلومات)	تعديل في التسمية	لوحة العرض (الإعلانات)	لوحة العرض (المعلومات)
البطاقات التعليمية	10	الكرت المنبثق	تعديل في التسمية	كرت قافز	الكرت المنبثق
			تعديل في الصورة		
عرائس المسرح	12	عرائس الأصابع	تعديل في الصورة		
مسرح العرائس	19	مسرح عرائس خيال الظل	تعديل في الصورة		

وتم الاقتراح بإضافة وسائل (بطاقة مجسمة، وعجينة الملح، ونشارة الخشب، والرمل)، وبذلك اصبحت الاستبانة تتضمن ٣١ وسيلة تعليمية وقد أخذ الباحثان

بالتعديلات المقترحة في المجالات سابقة الذكر، ولم توجد أية مقترحات أو تعديل على مجالي الكتب التعليمية والمجسمات، وبذلك أصبحت الاستبانة قابلة للتطبيق على العينة الاستطلاعية للدراسة.

- **ثبات الاستبانة:**

وللتأكد من ثبات الاستبانة في الدراسة الحالية، تم تطبيقها على عينة من معلمات رياض الأطفال، بلغ عددها (15) معلمة من عينة الدراسة الأصلية، وتم حساب الثبات وفقاً لمعامل ألفا كرونباخ لمعرفة مدى اتساق فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة، والاتساق الكلي لها، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (7) قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات المجالات والدرجة الكلية للاستبانة

م	مجالات الوسائل التعليمية	عدد الوسائل في المجال	معامل الثبات
1	اللوحات التعليمية	7	.87**
2	البطاقات التعليمية	4	.79**
3	عرائس المسرح	5	.58*
4	مسرح العرائس	4	.78**
5	الكتب التعليمية	4	.81**
6	المجسمات	7	.79**
	الثبات الكلي		.73**

** معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

* معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05).

يتضح من جدول (٧) أن معامل الثبات في مجال اللوحات التعليمية بلغ (.87**)، والبطاقات التعليمية (.79**)، وعرائس المسرح (.58*)، ومسرح العرائس (.78**)، والكتب التعليمية (.81**)، والمجسمات (.79**)، وبالنسبة للثبات الكلي للاستبانة فقد بلغ معامل الثبات (.73) وهي قيمة مناسبة تدل على الثبات الجيد.

- **الاستبانة في صورتها النهائية:**

وبعد تحديد صدق الأداة، وثباتها، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية موجهة لمعلمات رياض الأطفال لتحديد احتياجاتهن التدريبية في مجال إنتاج الوسائل التعليمية بإضافة أربع وسائل تعليمية من قبل المحكمين، حيث تضمنت الاستبانة (31) وسيلة تعليمية، شملت ما يلي:

المقدمة، وعنوان الاستبانة، والهدف منها، وبيانات خاصة بالمعلمة، ومقياس تقدير رباعي لاحتياجات المعلمة التدريبية للتدرب على إنتاج الوسائل التعليمية بالصورة التالية:

أحتاج التدرب بدرجة عالية (4)، ومتوسطة (3)، وقليلة (2)، ولا أحتاج التدرب عليها (1).

تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة:

تم إتباع مجموعة من الخطوات في تطبيق الاستبانة، وهي ما يلي:

- النزول الميداني بعد أخذ موافقة الجهات المختصة.
- توزيع (63) استبانة على المعلمات (العينة) في أثناء النزول الميداني في جميع رياض الأطفال الحكومية، البالغ عددها (27).
- تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة في الفترة ما بين (2017/5/3-/4/22م.
- بعد تفريغ الاستبانات، تمت المعالجة الإحصائية، وتفسير نتائج الاستبانة.

٣- البرنامج التدريبي المقترح:

تم بناء البرنامج التدريبي على أساس الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الوسائل التعليمية، حيث تم تحديدها في ستة محاور رئيسية، هي: اللوحات التعليمية، والبطاقات التعليمية، وعرائس المسرح، ومسرح العرائس، والكتب التعليمية، والمجسمات.

وقد صيغت المجالات بشكل جلسات تدريبية لتلبية تلك الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، وصياغتها إلى أهداف خاصة يمكن تحقيقها خلال فترة التدريب.

الهدف العام للبرنامج: إكساب معلمات رياض الأطفال بعض المعارف، والمهارات، والاتجاهات الإيجابية حول إنتاج الوسائل التعليمية.

الأهداف الفرعية: وهي الأهداف الخاصة بالجلسات التدريبية، وهي كما يأتي:

- أن تلم معلمات رياض الأطفال بمجموعة من المهارات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية: (الرسم، والتلوين، والقص، واللصق، وغرز الخياطة اليدوية).
- أن تنتج معلمات رياض الأطفال اللوحات التعليمية.
- أن تنتج معلمات رياض الأطفال البطاقات التعليمية.
- أن تنتج معلمات رياض الأطفال عرائس المسرح.
- أن تنتج معلمات رياض الأطفال مسرح العرائس.
- أن تنتج معلمات رياض الأطفال الكتب التعليمية.
- أن تنتج معلمات رياض الأطفال المجسمات.

أسس بناء البرنامج:

يستند البرنامج التدريبي المقترح إلى مجموعة من الأسس، هي:

- تضمين البرنامج خلفية نظرية إلى الجانب التطبيقي لتزويد المتدربات بمعلومات تسهل عليهن اكتساب المهارة بشكل أسرع.
- تخصيص جلسات تدريبية تمهيدية لإكساب المعلمات مجموعة من المهارات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية، كمهارة: (الرسم، والتلوين، والقص، واللصق، وبعض الغرز الأساسية للخياطة اليدوية).
- تخصيص جلسة عن الوسائل التعليمية، وأهميتها، ومعايير إنتاجها لدعم المتدربات بخلفية تمهيدية عن الوسائل التعليمية.
- دعم البرنامج بصور توضيحية تبين خطوات إنتاج الوسائل التعليمية.
- تحديد المواد والأدوات المستخدمة في إنتاج الوسائل التعليمية، لتكون المعلمة على دراية بالمتطلبات.
- تضمين البرنامج مجموعة من الأفكار لتوظيف الوسائل التعليمية في أنشطة منهج رياض الأطفال، ليحفز المعلمات على توليد أفكار متنوعة، وذلك من خلال مجموعات النقاش بين المتدربات.
- التسلسل في خطوات تنفيذ إنتاج الوسائل التعليمية، مما يبسط الخطوات للمعلمة.
- الاستفادة من الأدوات، والخامات المتوفرة في البيئة المحيطة، مما يقلل من حجم التكلفة المادية.

- إنتاج نماذج مصغرة للوسائل التعليمية ليسهل على المتدربة إنتاج الوسائل، وتوفير الوقت والجهد والمال، ولتحتفظ كل متدربة بنماذج للوسائل التعليمية، لتعود إليها عند الحاجة، وتخصيص الجلسات الختامية (التقويم) لإنتاج الوسائل التعليمية بحجم كبير.
- مراعاة التقويم المرحلي، والنهائي من خلال الملاحظة، وتوجيه الأسئلة الشفوية، لمعرفة مدى اكتساب المعلمات للمعارف، والمهارات المتعلقة بإنتاج الوسائل التعليمية.

خطوات بناء البرنامج التدريبي:

تم بناء البرنامج التدريبي وفق الخطوات التالية:

- إعداد قائمة بالوسائل التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، وقد اعتمدت الباحثة على عدة مصادر، منها: (الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، واستبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال، والمواقع العربية والأجنبية، وفيديوهات تعليمية).
- التخطيط لأهداف البرنامج من خلال تحويل الاحتياجات التدريبية إلى أهداف فرعية، تتفرع منها أهداف خاصة، تم صياغتها إلى أهداف سلوكية إجرائية قابلة للملاحظة، والقياس.
- بناء المحتوى التدريبي في ضوء الأهداف المرسومة، حيث تم تحديد المحتوى الذي يتناسب مع كل مجال من المجالات التدريبية على شكل جلسات تدريبية.

الآلية المقترحة لتنفيذ البرنامج:

تبلغ جلسات البرنامج (12) جلسة، بمعدل (60) ساعة، وتتراوح مدة الجلسة خمس ساعات، موزعة على فترتين، يفصل بينهما فترة للاستراحة، وفيما يلي جدول (8) يوضح جلسات البرنامج التدريبي.

جدول (8) جلسات البرنامج التدريبي

الجلسة	الفترة	الموضوع	الزمن
الأولى	الأولى	افتتاحية: تعارف المتدربات، وتعريف بالبرنامج، وأهدافه، ومحتوياته، والآلية الزمنية لتنفيذه.	5ساعات
		تمهيد للبرنامج: الوسائل التعليمية (التعريف، والأهمية، والتصنيف، والمعايير الواجب مراعاتها عند إنتاج الوسائل التعليمية)	
	الثانية	المهارات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية (الرسم)	
الثانية	الأولى	المهارات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية (التلوين)	5ساعات
	الثانية	المهارات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية (القص، واللصق)	
الثالثة	الأولى	المهارات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية (الخياطة اليدوية)	5ساعات
	الثانية	اللوحات التعليمية	
الرابعة	الأولى	البطاقات التعليمية	5ساعات
	الثانية	عرائس المسرح	
الخامسة	الأولى	عرائس المسرح	5ساعات
	الثانية	عرائس المسرح	
السادسة	الأولى	مسرح العرائس	5ساعات
	الثانية	الكتب التعليمية	
السابعة	الأولى	الكتب التعليمية	5ساعات
	الثانية	الكتب التعليمية	
الثامنة	الأولى	مجسمات بالعجائن	5ساعات
	الثانية	مجسمات بالعجائن	
التاسعة	الأولى	مجسمات ورقية	5ساعات
	الثانية	مجسمات كرتونية (حجم كبير)	
العاشرة (تقويم ختامي)	الأولى	مجسمات العجائن	5ساعات
	الثانية	مجسمات كرتونية	
الحادية عشرة (تقويم ختامي)	الأولى	اللوحات التعليمية	5ساعات
		البطاقات التعليمية	
	الثانية	مسرح العرائس	5 ساعات
		مجسمات ورقية	
الثانية عشرة (تقويم ختامي)	الأولى	عرائس المسرح	5 ساعات
	الثانية	الكتب التعليمية	
60 ساعة			

- **التأكد من صلاحية البرنامج المقترح:**

للتأكد من صلاحية البرنامج المقترح، فقد تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة، ومسرح ودراما الأطفال، وتكنولوجيا التعليم، والبالغ عددهم خمسة محكمين، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى ملاءمة المحتوى للأهداف الخاصة، ومدى وضوح خطوات الجلسة، ومدى وضوح

الصور المرفقة، ومدى ارتباط التقويم بالمحتوى، وقد تم تعديل البرنامج وفقاً لتلك الملاحظات، والمقترحات.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

لمعالجة البيانات إحصائياً، تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، حيث تم استخدام الإحصاءات التالية:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات الكلي للاستبانة، وثبات كل مجال من مجالاتها.
- النسب المئوية لتشخيص آراء المحكمين، بغرض صدق فقرات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات الاستبانة بهدف تحديد درجة الاحتياج.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: ما الوسائل التعليمية اللازمة لرياض الأطفال؟

تم إعداد قائمة لمجموعة من الوسائل التعليمية (اليدوية) التي يمكن استخدامها في رياض الأطفال، تضمنت (31) وسيلة تعليمية، وتم تصنيفها في ستة مجالات، كما في الجدول (9).

جدول (9) قائمة الوسائل التعليمية اللازمة لرياض الأطفال

المجال	م	عدد الوسائل التعليمية في المجال	الوسيلة التعليمية
اللوحات التعليمية	1	7	اللوحة الوبرية (الفانيلا)
	2		لوحة الجيوب
	3		اللوحة المغناطيسية
	4		لوحة العرض (المعلومات)
	5		لوحة المشابك
	6		اللوح القلاب (الدفتر القلاب)
	7		السلم الورقي
البطاقات التعليمية (الكروت)	8	4	بطاقة بسيطة
	9		بطاقة بارزة (مجسمة)
	10		بطاقة منبثقة
	11		بطاقة سحب
عرائس المسرح	12	5	عرائس الأصابع
	13		عرائس قفازية
	14		عرائس العصا
	15		عرائس خيال الظل
	16		عرائس المارونيت
مسرح العرائس	17	4	مسرح العرائس المغلق
	18		مسرح العرائس المفتوح
	19		مسرح عرائس خيال الظل
	20		مسرح عرائس المارونيت
الكتب التعليمية	21	4	الكتاب المصور (ورقي، وقماشي)
	22		كتاب رسومات بارزة (مجسمة)
	23		الكتاب المنبثق
	24		الكتاب التفاعلي
مجسمات	25	7	مجسمات الصلصال
	26		مجسمات بعجينة الورق
	27		مجسمات بعجينة الملح
	28		مجسمات بعجينة نشارة الخشب
	29		مجسمات بعجينة الرمل
	30		مجسمات ورقية (ديوراما)
	31		مجسمات كرتونية(حجم كبير)

يتضح من الجدول (9) أن مجال اللوحات التعليمية تضمن سبع لوحات تعليمية، هي:
اللوحة الوبرية (الفانيلا)، ولوحة الجيوب، واللوحة المغناطيسية، ولوحة العرض (المعلومات)، ولوحة المشابك، واللوح القلاب (الدفتر القلاب)، والسلم الورقي، وتضمن مجال البطاقات التعليمية أربع بطاقات تعليمية (الكروت)، هي: بطاقة بسيطة، وبطاقة بارزة (مجسم)، وبطاقة منبثقة، وبطاقة سحب، وتضمن مجال عرائس المسرح خمس عرائس، هي: عرائس الأصابع، وعرائس قفازية، وعرائس العصا، وعرائس خيال الظل، وعرائس المارونيت، وتضمن مجال مسرح العرائس

أربعة أنواع من المسارح، هي: مسرح العرائس المغلق، ومسرح العرائس المفتوح، ومسرح عرائس خيال الظل، ومسرح عرائس المارونيت، وتضمن مجال الكتب التعليمية أربعة أنواع من الكتب، هي: الكتاب المصور (ورقي، وقماشي)، وكتاب رسومات بارزة (مجسمة)، والكتاب المنبثق، والكتاب التفاعلي، وتضمن مجال المجسمات سبعة أنواع من المجسمات، هي: مجسمات الصلصال، ومجسمات بعجينة الورق، ومجسمات بعجينة الملح، ومجسمات بعجينة نشارة الخشب، ومجسمات بعجينة الرمل، ومجسمات ورقية (ديوراما)، ومجسمات كرتونية (حجم كبير)، ويمكن إجمال أهم ما تتميز به قائمة الوسائل التعليمية فيما يلي:

- احتوت القائمة وسائل تعليمية، منها ما هو شائع الاستخدام في رياض الأطفال كلوحة الجيوب، والبطاقات التعليمية (البسيطة)، ومنها وسائل جديدة، ومبتكرة كالبطاقات المنبثقة، والكتب المنبثقة، والتفاعلية، وشملت القائمة أيضاً وسائل يندر استخدامها كالسلم الورقي، واللوح القلاب، وعجينة نشارة الخشب.
- يتوافر في قائمة الوسائل التعليمية عنصر الأمان، فقد تم استبعاد بعض الوسائل، والخامات التي قد تضر بصحة الطفل، كالعجائن الكيمائية، والبخاخات.
- مناسبة الوسائل التعليمية مع البيئة التي تعرض فيها من حيث عاداتها، وتقاليدها، حيث يمكن تغليف مسرح العرائس بأقمشة محلية، وكذلك عرائس المسرح، أو إعداد مجسم كرتوني على هيئة بيت شعبي لربط الطفل ببيئته المحلية.
- يمكن إنتاج جميع الوسائل التعليمية التي احتوتها القائمة من المواد المتوافرة في البيئة المحلية، والاستفادة من الخامات البديلة.
- يمكن تشكيل الوسائل التعليمية، وتقديمها بعدة ألوان، وأحجام، وأشكال، وذلك بحسب ما يتطلبه الموقف التعليمي.
- بساطة إنتاجها، فجميع الوسائل يمكن إعدادها باتباع خطوات متسلسلة، ويمكن للمعلمة أن تشرك الطفل في إعدادها.
- يتضمن المجال عدة وسائل تعليمية، وتختلف كل وسيلة عن الأخرى فيما يتطلبه إنتاجها من وقت، وجهد، ومواد، لذا فإلمام المعلمة بما تتطلبه كل وسيلة لإنتاجها، واستخدامها يزيد من خبرتها في اختيار الوسيلة المناسبة بحسب الموقف التعليمي، فعرائس الأصابع مثلاً قد لا يتناسب عرضها مع جمهور كبير لصغر حجمها الذي قد يحد من وضوح رؤيتها.
- احتواء المجال على عدة وسائل تعليمية يتيح للمعلمة التعامل مع عدة بدائل، مما يسهل لها التكيف مع المواد المتوافرة في البيئة المحيطة.
- تشترك جميع الوسائل التعليمية في عدة مميزات، فهي تهدف إلى تبسيط المعلومات، وتقديمها بطريقة مشوقة، ومثيرة للانتباه، وتتلاءم مع خصائص نمو الطفل، من حيث تقريب المجردات إلى محسوسات، ويتميز كل مجال من مجالات الوسائل التعليمية بخصوصية تميزها عن بقية المجالات، لذا فالتنويع في الوسائل التعليمية، يعد مطلباً مهماً للاستفادة من تلك المميزات، وعدم الاقتصار على وسائل محددة، تقلل من ثراء البيئة التعليمية.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما الوسائل التعليمية التي تحتاج معلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة التدرب على إنتاجها؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال في ثلاث خطوات، هي:

١- ترتيب الوسائل التعليمية وفقاً لدرجة الاحتياج لدى معلمات رياض الأطفال:

فقد تم ترتيب الوسائل التعليمية ترتيباً تنازلياً وفقاً لدرجة الاحتياج لدى معلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة، بحسب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) الاحتياجات التدريبية للوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية

رقم الوسيلة التعليمية في الاستبانة	ترتيب الوسيلة من حيث درجة الاحتياج	الوسيلة التعليمية	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
23	1	الكتاب المنبثق	3.83	0.52	96%
10	2	بطاقة منبثقة	3.71	0.58	93%
31	3	مجسمات كرتونية (حجم كبير)	3.57	0.82	89%
20	4	مسرح عرائس المارونيت	3.57	0.73	89%
22	5	كتاب رسومات بارزة (مجسمة)	3.54	0.89	88%
16	6	عرائس المارونيت	3.54	0.82	88%
18	7	مسرح العرائس المغلق	3.52	0.82	88%
30	8	مجسمات ورقية (ديوراما)	3.49	0.86	87%
19	9	مسرح عرائس خيال الظل	3.48	0.90	87%
11	10	بطاقة سحب	3.41	0.94	85%
25	11	مجسمات الصلصال	3.38	0.94	85%
26	12	مجسمات بعجينة الورق	3.38	0.92	85%
15	13	عرائس خيال الظل	3.35	0.81	84%
24	14	الكتاب التفاعلي	3.37	1.01	84%
17	15	مسرح العرائس المفتوح	3.33	1.02	83%
28	16	مجسمات بعجينة نشارة الخشب	3.32	0.98	83%
13	17	عرائس قفازية	3.30	1.03	83%

تابع جدول (10) الاحتياجات التدريبية للوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية

رقم الوسيلة التعليمية في الاستبانة	ترتيب الوسيلة من حيث درجة الاحتياج	الوسيلة التعليمية	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
21	18	الكتاب المصور (ورقي، وقماشي)	3.29	0.93	82%
14	19	عرائس العصا	3.21	0.92	80%
29	20	مجسمات بعجينة الرمل	3.19	1.12	80%
27	21	مجسمات بعجينة الملح	3.17	1.17	79%
12	22	عرائس الأصابع	3.13	1.04	78%
7	23	السلم الورقي	3.10	1.13	77%
3	24	اللوحة المغناطيسية	3.03	1.08	76%
4	25	لوحة العرض (المعلومات)	2.90	1.17	73%
6	26	اللوح القلاب (الدفتر القلاب)	2.86	1.19	71%
1	27	اللوحة الوبرية (الفانيلا)	2.86	1.15	71%
5	28	لوحة المشابك	2.70	1.14	67%
9	29	بطاقة بارزة (مجسمة)	2.68	1.33	67%
2	30	لوحة الجيوب	2.44	1.24	61%
8	31	بطاقة بسيطة	2.06	1.26	52%

يتضح من الجدول السابق (10) أن المتوسطات تراوحت ما بين (2.06و3.83)، والنسبة المئوية (52% و96%)، حيث تم تصنيف الوسائل التعليمية بحسب درجة الاحتياج للتدريب إلى الفئات التالية:

- فئة (76 - 100) ذات درجة احتياج عالية، وبلغ عددها (24) وسيلة تعليمية، وهي التي تراوحت متوسطاتها بين (3.03 و3.83).
- فئة (51 - 75) ذات درجة احتياج متوسطة، وبلغ عددها (7) وسائل تعليمية، وهي التي تراوحت متوسطاتها بين (2.06 و2.90).
- فئة (26 - 50) ذات درجة احتياج قليلة، ولم تحصل أية وسيلة على احتياج قليل.
- فئة (أقل 25) لا تمثل احتياجاً تدريبياً، ولم تحصل أية وسيلة على عدم احتياج.

وحصول جميع الوسائل التعليمية على درجة احتياج عالية، ومتوسطة يبين احتياج معلمات رياض الأطفال إلى برنامج تدريبي في مجال إنتاج الوسائل التعليمية.

وتتفق هذه الدرجة العالية من الاحتياج مع دراستي الزبيدي (2010م)، وشرف الدين(2014م) حيث مثل محور الوسائل التعليمية ذا احتياج عال لدى معلمات رياض الأطفال، حيث بلغت نسبة الاحتياج لمحاور الحاجات التدريبية المتعلقة بالوسائل التعليمية بنسبة (88.78%) في دراسة الزبيدي (2010م)، و(91%) في دراسة شرف الدين (2014م).

ويعزى احتياج المعلمات لبرنامج تدريبي في مجال الوسائل التعليمية إلى:

- قلة توافر الوسائل التعليمية في رياض الأطفال، والاقتصار على مجموعة من الوسائل الجاهزة، ومجموعة من إنتاج بعض المعلمات.
- قلة نسبة المعلمات المؤهلات، فبحسب البيانات الأولية التي تم جمعها عن مجتمع الدراسة البالغ (63) معلمة، تشكل نسبة الحاصلات على مؤهل ثانوية عامة (38%)، وهي النسبة الأكبر، في حين تبلغ نسبة الحاصلات على دبلوم (29%)، ونسبة الحاصلات على مؤهل جامعي (33%)، كما يبين ذلك جدول (2).
- قلة المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال، إذ تمثل نسبة (29%) فقط من مجتمع الدراسة الحاصلات على دبلوم رياض الأطفال، المتمثل بخريجات معهد الشوكاني، أو معهد نقم، كما يبين ذلك جدول (3).
- ندرة الدورات التدريبية التأهيلية بشكل عام، حيث لم تحصل (38%) من المعلمات على أية دورات إطلاقاً، كما يبين ذلك جدول (4).
- ندرة الدورات التدريبية في مجال إنتاج الوسائل التعليمية، حيث تمثل نسبة الحاصلات على دورات في مجال إنتاج الوسائل التعليمية (23%) فقط من عدد المعلمات الحاصلات على دورات تدريبية بشكل عام، كما يبين ذلك جدول (5).

٢- ترتيب مجالات الوسائل التعليمية وفقاً لدرجة الاحتياج لدى معلمات رياض الأطفال:

تم عرض ترتيب مجالات الوسائل التعليمية حسب أهميتها بالنسبة للمعلمات، لمعرفة أي المجالات تمثل ذات درجة احتياج تدريبي أعلى، كما يوضح الجدول (11).

جدول (11) مجالات الوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية

م	المجالات	ترتيبها حسب الاحتياج	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	الكتب التعليمية	1	3.50	0.60	88%
2	مسرح العرائس	2	3.48	0.58	87%
3	المجسمات	3	3.36	0.70	84%
4	عرائس المسرح	4	3.30	0.46	83%
5	البطاقات التعليمية	5	2.97	0.65	74%
6	اللوحات التعليمية	6	2.84	0.75	71%
الإجمالي			3.24	0.43	81%

يتضح من الجدول أن المتوسطات تراوحت بين (2.84 و3.50)، والنسب المئوية بين (71% و88%)، حيث حصل مجال الكتب التعليمية على متوسط (3.50)، ومجال مسرح العرائس على متوسط (3.48)، ومجال المجسمات على متوسط (3.36)، ومجال عرائس المسرح على متوسط (3.30)، ومجال البطاقات التعليمية على متوسط (2.97)، ومجال اللوحات التعليمية على متوسط (2.84).

وقد يعزى حصول مجالات الوسائل التعليمية على هذا الترتيب: (الكتب التعليمية، ومسرح العرائس، والمجسمات، وعرائس المسرح، والبطاقات التعليمية، واللوحات التعليمية) على التوالي إلى الأسباب التالية:

- استشعار المعلمات بحاجتهن إلى التدرب على إنتاج الوسائل التعليمية التي لم يسبق لهن التعرف إليها، وإنتاجها من قبل كالكتب التعليمية، التي لا توجد في رياض الأطفال، وإنما تعتمد كل الرياض على الكتب الجاهزة.
- استبعاد بعض المعلمات حاجتهن للتدرب على إنتاج الوسائل التعليمية الشائعة الاستخدام، التي تتوافر في أغلب رياض الأطفال كلوحة الجيوب.
- استبعاد بعض المعلمات حاجتهن للتدرب على إنتاج الوسائل التعليمة التي يبدو من الصور المرفقة بالاستبانة سهولة إنتاجها.

٣- ترتيب الوسائل التعليمية وفقاً للمجال الذي تنتمي إليه:

تم ترتيب نتائج كل مجال من مجالات الوسائل التعليمية على حده تنازلياً بحسب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لمعرفة توزيع الوسائل التعليمية بحسب المجال الذي تنتمي إليه، وذلك كما يلي:

جدول (12) الوسائل التعليمية وفقاً للمجال الذي تنتمي إليه مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية

المجال	ترتيب الوسيلة من حيث درجة الاحتياج في المجال	ترتيب الوسيلة من حيث درجة الاحتياج بشكل عام	رقم الوسيلة في الاستبانة	الوسيلة التعليمية	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
اللوحات التعليمية	1	23	7	السلم الورقي	3.10	1.13	77%
	2	24	3	اللوحة المغناطيسية	3.03	1.08	76%
	3	25	4	لوحة العرض (المعلومات)	2.90	1.17	73%
	4	26	6	اللوح القلاب (الدفتر القلاب)	2.86	1.19	71%
	5	27	1	اللوحة الوبرية (الفانيلا)	2.86	1.15	71%
	6	28	5	لوحة المشابك	2.70	1.14	71%

تابع جدول (12) الوسائل التعليمية وفقاً للمجال الذي تنتمي إليه مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية

المجال	ترتيب الوسيلة من حيث درجة الاحتياج في المجال	ترتيب الوسيلة من حيث درجة الاحتياج بشكل عام	رقم الوسيلة في الاستبانة	الوسيلة التعليمية	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
	7	30	2	لوحة الجيوب	2.44	1.24	61%
البطاقات التعليمية	1	2	10	الكرت المنبثق	3.71	0.58	93%
	2	10	11	كرت سحب	3.41	0.94	85%
	3	29	9	كرت بارز (مجسم)	2.68	1.33	67%
	4	31	8	كرت بسيط	2.06	1.26	52%
عرائس المسرح	1	6	5	عرائس الماروئيت	3.54	0.82	88%
	2	13	4	عرائس خيال الظل	3.35	0.81	84%
	3	17	3	عرائس قفازية	3.30	1.03	83%
	4	19	2	عرائس العصا	3.21	0.92	80%
	5	22	1	عرائس الأصابع	3.13	1.04	78%
مسرح العرائس	1	4	4	مسرح عرائس الماروئيت	3.57	0.73	89%
	2	7	2	مسرح العرائس (المغلق)	3.52	0.82	88%
	3	9	3	مسرح عرائس خيال الظل	3.48	0.90	87%
	4	15	1	مسرح العرائس (المفتوح)	3.33	1.02	83%
الكتب التعليمية	1	1	3	الكتاب المنبثق	3.83	0.52	96%
	2	5	2	كتاب رسومات بارزة (مجسمة)	3.54	0.89	88%
	3	14	4	الكتاب التفاعلي	3.37	1.01	84%
	4	18	1	الكتاب المصور (ورقي، وقماشي)	3.29	0.93	82%

تابع جدول (12) الوسائل التعليمية وفقاً للمجال الذي تنتمي إليه مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية

المجسمات	1	3	7	مجسمات كرتونية (حجم كبير)	3.57	0.82	89%
	2	8	6	مجسمات ورقية (ديوراما)	3.49	0.86	87%

المجسمات	7	11	1	مجسمات الصلصال	3.38	0.94	85%
	3	12	2	مجسمات بعجينة الورق	3.38	0.92	85%
	4	16	4	مجسمات بعجينة نشارة الخشب	3.32	0.98	83%
	5	20	5	مجسمات بعجينة الرمل	3.19	1.12	80%
	6	21	3	مجسمات بعجينة الملح	3.17	1.17	79%

يتضح من الجدول (12) أن متوسطات مجال اللوحات التعليمية تراوحت بين (2.44 و3.10)، والنسب المئوية بين (61% و77%)، حيث حصلت وسيلة السلم الورقي على متوسط (3.10)، بنسبة (77%)، وهي تمثل أعلى احتياجاً بين اللوحات، وحصلت لوحة الجيوب على متوسط (2.44)، بنسبة (61%)، وهي تمثل أقل احتياجاً بين اللوحات التعليمية، حيث يتبين حصول جميع اللوحات التعليمية على نسبة احتياج متوسطة.

وتراوحت متوسطات مجال البطاقات التعليمية بين (2.06 و3.71)، والنسب المئوية بين (52% و93%)، حيث حصلت البطاقة المنبثقة على متوسط (3.71)، بنسبة (93%)، وهي تمثل أعلى احتياجاً بين البطاقات، وحصلت البطاقة البسيطة على متوسط (2.06)، بنسبة (52%)، وهي تمثل أقل احتياجاً بين البطاقات التعليمية، حيث يتبين حصول تفاوت في درجة الاحتياج بين البطاقات، حيث حصل البطاقة المنبثقة، وبطاقة السحب على درجة احتياج عالية، بينما حصلت البطاقة البارزة (مجسمة)، والبطاقة البسيطة على درجة احتياج متوسطة.

وتراوحت متوسطات عرائس المسرح بين (3.13 و3.54)، والنسب المئوية بين (78% و88%)، حيث حصلت عرائس المارونيت على متوسط (3.54)، بنسبة (88%)، وهي تمثل أعلى احتياجاً بين عرائس المسرح، وحصلت عرائس الأصابع على متوسط (3.13)، بنسبة (78%)، وهي تمثل أقل احتياجاً بين عرائس المسرح، حيث يتبين حصول جميع عرائس المسرح على درجة احتياج عالية.

وتراوحت متوسطات مسرح العرائس بين (3.33 و3.57)، والنسب المئوية بين (83% و89%)، حيث حصل مسرح عرائس المارونيت على متوسط (3.57)، بنسبة (89%)، وهي تمثل أعلى احتياجاً بين مسرح العرائس، وحصل مسرح العرائس المفتوح على متوسط (3.33)، بنسبة (83%)، وهي تمثل أقل احتياجاً بين مسرح العرائس، حيث يتبين حصول جميع عرائس المسرح على درجة احتياج عالية.

وتراوحت متوسطات الكتب التعليمية بين (3.29 و3.83)، والنسب المئوية بين (82% و96%)، حيث حصل الكتاب المنبثق على متوسط (3.83)، بنسبة (96%)، وهي تمثل أعلى احتياجاً بين الكتب التعليمية، وحصل الكتاب المصور (ورقي، وقماشي) على متوسط (3.29)، بنسبة (82%)، وهي تمثل أقل احتياجاً بين الكتب التعليمية، حيث يتبين حصول جميع الكتب التعليمية على درجة احتياج عالية.

وتراوحت متوسطات المجسمات بين (3.177 و3.57)، والنسب المئوية بين (79% و89%)، حيث حصلت مجسمات كرتونية (حجم كبير) على متوسط (3.57)، بنسبة (89%)، وهي تمثل أعلى احتياجاً بين المجسمات، وحصلت مجسمات عجينة الملح على متوسط (3.17)، بنسبة (79%)، وهي تمثل أقل احتياجاً بين المجسمات، حيث يتبين حصول جميع المجسمات على نسبة احتياج عالية.

ويتبين من العرض السابق حصول سبع وسائل تعليمية على احتياج متوسط، وهي: (لوحة العرض، واللوح القلاب، واللوحة الوبرية، ولوحة المشابك، وبطاقة بارزة (مجسمة)، ولوحة الجيوب، وبطاقة بسيطة) بينما حصلت بقية الوسائل التعليمية على احتياج عال، ويعزى حصول الوسائل التعليمية على الترتيب السابق بحسب المجال الذي تنتمي إليه إلى جملة من الأسباب، من خلال ملاحظة استجابات المعلمات في أثناء تعبئة الاستبانة، وما رافق ذلك من نقاش مع معلمات رياض الأطفال حول الوسائل التعليمية، والتي ربما يكون لها بعض الأثر في الترتيب السابق:

- الانبهار بالوسائل غير المعروفة بالنسبة للمعلمات، مثل البطاقة المنبثقة، والكتاب المنبثق، وقلة الاهتمام بالوسائل المعروفة، مثل اللوحات التعليمية، بحجة أنها تعرفها.
- تخضع تحديد درجة الاحتياج عند بعض المعلمات لمدى توافر الوسيلة التعليمية في الروضة، أو في الأسواق، فوجهة نظر بعضهن بأنه لا حاجة للتدريب على الوسائل المتوافرة بالروضة، التي يمكن شراؤها من السوق.
- قلة وعي بعض المعلمات بأهمية التنويع في الوسائل التعليمية، وترى أن وسيلة، أو اثنتين تكفي لتعليم الطفل، وهذه النظرة يحكمها أسلوب التلقين الذي ما زال مسيطراً على طريقة أغلب المعلمات.
- يطغى لدى بعض المعلمات شعور بأن تدربها على إنتاج الوسائل التعليمية سيحملها عبئاً إضافياً إلى جانب دورها الأساسي، وهذا يدل على قلة خبرتهن بكيفية توظيف الوسائل التعليمية في عملية التعليم، وبما يحقق الأهداف المنشودة بيسر، وسهولة، إضافة إلى تحكم أسلوب التلقين في تعاملهن مع الأطفال، وقلة الوعي بمميزات الوسائل التعليمية، التي يمكن أن يتعلم الطفل معها ذاتياً، مع الحاجة إلى إرشادات بسيطة، وتوجيهية.

- شعور بعض المعلمات بالخجل في إظهار حاجتهن الكبيرة إلى التدرب على جميع الوسائل التعليمية، وذلك خوفاً من أن تظهر أنها دون المستوى المطلوب، وأنها غير جديرة بالدور التربوي المنوط بها.
- ضعف حماس بعض المعلمات في إظهار حاجتهن إلى التدرب على إنتاج الوسائل التعليمة يعود لبعض المعوقات التي تتبناها عند استخدام الوسائل التعليمية كضيق الوقت، وضيق مساحة الروضة، وانعدام الدواليب، والخزنات لحفظ الوسائل التعليمية، وقلة توافر المواد، والخامات اللازمة لإنتاجها.
- تصريح بعض المعلمات من أن امتلاكهن لمهارات إنتاج الوسائل التعليمية يتطلب منهن أن يمتلكن مهارات أخرى لكيفية توظيفها كمهارة الإلقاء، والتمثيل، والرسم.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: ما البرنامج التدريبي المقترح لمعلمات رياض الأطفال في إنتاج الوسائل التعليمية بأمانة العاصمة؟

تم إعداد برنامج تدريبي، والذي احتوى على ما يلي:

- مقدمة
- الهدف العام للبرنامج.
- الأهداف الفرعية للبرنامج.
- أسس بناء البرنامج.
- المحتوى التدريبي للبرنامج.
- أساليب التدريب.
- المواد والوسائل التدريبية.
- أساليب التقويم.
- الآلية المقترحة لتنفيذ البرنامج (الجدول الزمني).
- المراجع.

ثم تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته، وتم إعادة بنائه وفقاً لآراء وملاحظات المحكمين، وإخراجه في صورته النهائية.

التوصيات: يوصي الباحثان بما يلي:

- على وزارة التربية والتعليم، ممثلة بإدارة رياض الأطفال الاستفادة من البرنامج التدريبي المقترح الذي خرجت به الدراسة الحالية في تدريب معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة على إنتاج الوسائل التعليمية.
- أن تعمل إدارة رياض الأطفال في التربية والتعليم، أو في الرياض على توفير دليل مصور يوضح خطوات إنتاج الوسائل التعليمية.
- أن تعمل إدارة رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم على تسهيل تبادل خبرات معلمات رياض الأطفال، وخاصة في مجال الوسائل التعليمية من خلال الزيارات المتبادلة بين الرياض، والاستفادة من شبكة التواصل الاجتماعي (كالواتس، والفيس بوك، و..) في نشر الخبرات المختلفة، والورش الجماعية، وإقامة المعارض لتشجيع المعلمات على عرض الوسائل التعليمية المنتجة.
- على إدارة رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم الاهتمام بإقامة دورات تدريبية تنشيطية لمعلمات رياض الأطفال في إنتاج الوسائل التعليمية، وإطلاعهن على الجديد في عالم الوسائل التعليمية، ومحاولة محاكاة الوسائل،

وإعادة توظيفها بما يتلاءم مع طبيعة المنهج المقدم، والثقافة المحلية، وخصائص المرحلة العمرية.

- على مديرات رياض الأطفال تشجيع معلمات رياض الأطفال على تصميم، الوسائل التعليمية وإنتاجها من خلال توفير المواد، والخامات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية.
- على الموجهين التربويين تحفيز معلمات رياض الأطفال على تصميم، الوسائل التعليمية وإنتاجها بمشاركة الأطفال.
- على معلمات رياض الأطفال الاهتمام بنوعية الوسائل التعليمية الموجهة لرياض الأطفال، التي تراعي خصائص المرحلة العمرية، وتلتزم بمعايير الجودة.

المقترحات: يقترح الباحثان القيام بالدراسات الآتية:

- أثر استخدام الوسائل التعليمية في إكساب طفل الروضة بعض المهارات المعرفية، أو الاجتماعية.
- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في إنتاج الوسائل التعليمية ببعض محافظات الجمهورية.
- فاعلية برنامج تدريبي للوالدين في إنتاج الوسائل التعليمية، وأثره في إكساب الطفل بعض المهارات المعرفية، أو الاجتماعية.

المراجع:

- الأحمد، خالد طه (2005م): **تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب**، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- الحيلة، محمد (2006م): **أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، ط3، دار المسيرة، عمان: الأردن.
- الحيلة، محمد (2007م): **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية**، ط4، دار المسيرة، عمان: الأردن.
- الخطيب، أحمد، والخطيب، رداح (1997م): **الحقائب التدريبية**، ط1، دار المستقبل، عمان: الأردن.
- درة، عبد الباري، وآخرون (1988م): **الحقائب التدريبية**، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت: لبنان.
- رمو، لمى (2013م): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الزبيدي، نوال (2010م): برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة في ضوء احتياجاتهن التدريبية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- الزيود، نادر فهمي، وآخرون (1993م): **التعلم والتعليم الصفي**، ط3، دار الفكر، عمان: الأردن.
- سلامة، عبد الحافظ(2007م): **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم**، ب.ط، اليازوري، عمان: الأردن.
- سلامة، ياسر خالد، والساحوري، خولة أحمد (2008م): **القدرات الإبداعية للأطفال**، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان: الأردن.

- شرف الدين، يحيى(2014م): برنامج تدريبي لمعلمات الروضة غير المؤهلات وأثره على تنمية المهارات المهنية في الجمهورية اليمنية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- شوق، محمد أحمد، وسعيد، محمد مالك (2001م): **معلم القرن الحادي والعشرين - اختياره، إعداده، تنميته في ضوء التوجهات الإسلامية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة: مصر.
- صاصيلا، رانية (2010م): تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 26، ع3، جامعة دمشق.
- صالح، محمد فالح (2004م): **إدارة الموارد البشرية**، ط1، دار الحامد، عمان: الأردن.
- الصوفي، عبدالله إسماعيل (2000م): **معجم التقنيات التربوية – عربي - إنجليزي-**، ط2، دار المسيرة، عمان: الأردن.
- الطعاني، حسن أحمد (2002م): **التدريب – مفهومه وفعالياته، بناء البرامج التدريبية، وتقويمها-**، ط1، الشروق، عمان: الأردن.
- الطيطي، محمد عيسى، وآخرون (2008م): **إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية**، ب.ط، دار عالم الثقافة، عمان: الأردن.
- عبد الرحيم، جمال جمعة (2008م): **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، ط1، دار يافا العلمية، عمان: الأردن.
- عبيد، ماجدة السيد (2001م): **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، ط1، دار صفاء، عمان: الأردن.
- علي، محمد السيد (2005م): **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**. ط، دار ومكتبة الإسراء، طنطا، مصر.
- غالب، انشراح أحمد إسماعيل (2010م): برنامج مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمربيات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية في ضوء معايير الاعتماد المهني، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة تعز.
- فلية، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح (2004م): **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية: مصر.
- القبالي، يحيى (2003م): **المرجع الشامل في الوسائل التعليمية**، ط1، دار الطريق، عمان: الأردن.
- قناوي، هدى محمد، وآخرون (2005م): **مدخل إلى رياض الأطفال**، ب. ط، مكتبة الرشد، الرياضالمملكة العربية السعودية.
- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد (2013م): **معجم المصطلحات التربوية**، ط3، عالم الكتب، القاهرة: مصر.
- المجادي، حياة (2001م): **أساليب ومهارات رياض الأطفال**، ط1، مكتبة الفلاح، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- محمد، فهيم مصطفى (2005م): **الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية**، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة: مصر.

- مركز الترجمة والتعريب (2005م): **رياض الأطفال**، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- هاني، وليد عبد بني (2010م): **استخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية**، ط1، دار عالم الثقافة، عمان: الأردن.
- ويح، محمد عبد الرزاق (2003م): **منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة**، ط1، دار الفكر، عمان: الأردن.
- **Agudzeamegah**, Amanda. (2014): Developing three – dimensional instructional materials from locally a available resources for science education in primary schools, MA Thesis, Faculty of Art, Kwame Nkrumah University of science and technology, Ghana..
- **Anini**, Frank (2011): Design and production of instructional materials made with leather for pre-school education, MA Thesis. Department of General Art Studies, kwame Nkrumah University of Sciences and Technology, Ghana.
- **Audrey**, C. (2006): Learning landform vocabulary through different methods object boxes, sand and dough creations or puppet plays, journal of geosciences education, vol.54.issue 4, pp.515-525.